

رؤية



Hanan.AlRoumi@gmail.com
حنان بدر الرومي

همسة بالأذن

توقفت الشابة عن المسير فجأة في أحد شوارع منطقة السالمية التجارية ورفعت يديها عن عربة الأطفال التي كانت تدفعها والتفتت بسرعة لابنها ذي السنوات الخمس الذي يمشي بجانبها وقد تمسك بقوة بطرف جاكيتها، حدثته ببعض الكلمات ثم قامت بإحكام شد الجاكيت الشتوي عليه خوافا عليه من البرد وبجركة هائلة حنوتة أدخلت خلفها شعره داخل قبعة الجاكيت، استرعى انتباهي ابتسامة واسعة رسمت نفسها على وجه الطفل وقد أغضض عينيته وكأنه يستشعر بأعماقه لمسات أمه الرقيقة. مشهد لم يبراح ذاكرتي لأيام طويلة، ابتسامته الطفل المنتشئة بلمساة الأم اللينة اللطيفة، واستدعى معه مشاهد وأحداثا وقصصا لا حصر لها وليفرض علي تساؤلا: لو أننا قلنا الموضوع وكانت الأم هي في عمر متقدم وبحاجة لابنها أو ابنتها فهل سيعاملونها بالحنان واللطف الذي عرفوه منها؟

لسنوات قليلة وقبل أن نبثلى بالافتتاح الواسع والتطور التكنولوجي الحديث وبرامج حب الذات المبالغ بها ومنطق الحياة والاختيارات والعيش بمنطق كول حتى في الأمور الدينية كان للوالدين قدر عال عند أبنائهم وكانت المجتمعات العربية جميعا ترفع من مكانة الوالدين واحترامهما أما الآن فانتسعت الفجوة بين الآباء والأبناء وبدأتنا نسمع همهمات الشكوى والتذمر من الوالدين ونشاهد حالات من العقوق وأصبح من السهل على الشخص الرد بكلمتي شخاري يا وبن عايشين إذا نكر أدهم والديه والخير وأعطاهما مكانة متميزة في حديثه، وزادت حالات العزلة داخل الأسرة والتناظر بين أبنائنا مع ضعف التواصل الأسري وطفحت مشاعر الغربة بوضوح.

صراع الأجيال أمر ليس بالغريب ولكن تظل الأسرة هي صمام الأمان للفرد والمجتمع، لذلك فالتفاهم الأسري لا يتطلب التعرف على التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال ولكنه يحتاج إلى الحوار والمشاركة العقلية والوجدانية، إن الوالدين يحتاجان منك إلى بعض الوقت فقط وللتواصل المباشر معها وتغليف ذلك بالاهتمام والتقدير لحديثها وعدم إظهار الملل أو التأفف لوجودك معها كما انهما لا يحتاجان منك لأن تعطيهما دروسا في الحياة والتعامل فلقد مرا بتجارب عديدة أعطتهما حنكة ويعد نظراً، إن والديك يحتاجان لأن تقدّر التغييرات الجسدية التي يعانين منها فخطواتهما أصبحت بطيئة متأنية ونظرهما ضعف وأصبح صدرهما ضيقا بعض الشيء فلم يعد أي حديث يعجبهما وإن سايراك في ذلك، كما ان علاقتك معها لا تحتاج لأن تصحح لهما حديثهما فالتغافل مطلوب ومحيب لاستمرار المودة، كما ان حاجتهما للاستمتاع بالطبيعة أضحي أكثر بكثير من حاجتهما للتواجد داخل المجمعات التجارية، إن فن التعامل مع الوالدين في كبرهما يحتاج لأن يلقن للأبناء في وقت مبكر وأن يتعودوا على استخدام المفردات اللطيفة مع الابتساماة أثناء الحديث مع الوالدين وأن يتبعوا عن النقاشات الحادة التي لا طائل من ورائها وأن يخففوا من أنانيتهم فالتنزل للوالدين أمر محبب دينيا، إن الحس الإنساني الحقيق هو الذي سيحفظ الأسر العربية من التفكك الذي يسعي إليه أعداؤها.

فكرة



سلطان إبراهيم الخفراء

العدوان الثلاثي على إدلب الخضراء

لا يزال نظام الأقلية البعثي الطائفي يواصل جرائمه الإرهابية ضد أبناء الشعب السوري المسلم، حيث استأنف عملياته الإرهابية منذ أيام على مدينة إدلب الخضراء يساعده في ذلك سلاح الجو الروسي ومرترقة النظام الإيراني من العراق وباكستان ولبنان وأفغانستان. وقد فر من جراء هذا العدوان الطائفي عشرات الآلاف بسبب القصف العشوائي خوفا على أرواحهم وقتل المئات ناهيك عن المفقودين تحت أنقاض المباني المدمرة. على أن أكثر من يعاني في هذا الإرهاب الطائفي هم الأطفال الذين يعيشون كوابيس القصف والتوتر النفسي والحرمان من متعة حياة الطفولة والرضع الذين مات منهم الكثير تحت وطأة البرد الشديد ونذرة المساعدات الإنسانية، حيث استخدمت روسيا والصين حق الفيتو لمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى إدلب، وهو مؤشر على عدم إنسانية هاتين الدولتين، كما هو مؤشر على تخالط المجتمع الدولي في الدفاع عن القضايا الإنسانية وفضح الطرف عن معاناة الطفولة التي يدعي أنه يوليها اهتمامه ويدافع عنها من خلال مؤسساته الأممية. لا يمكن أن تكون محاربة الإرهاب مبررا في معاناة المدنيين والأطفال وقتلهم بدم بارد. بالنسبة للروس فتواجدهم في سورية كان بدليا عن أوكرانيا بعد تهديد الأميركيان لهم من مغبة اجتياحها، وقد استغل الروس هذه الفرصة واستخدم جيشهم المدن السورية ميدانا لتجريب أحدث الأسلحة فيها وقد فاقت الثلاثمائة قطعة من الأسلحة المتعددة والصواريخ كما اعترف بذلك قادتها العسكريون. أما النظام الإيراني فقد كانت دوافعه طائفية عنصرية لكرهه الشديدة للعب والمسلمين وقد أكد على ذلك د.عبدالله النقيسي في الجزء 31 من برنامج الصندوق الأسود. أما نظام الأقلية الطائفي الذي تسلط على سورية في غلظة من التاريخ وقد فسد شريعته بعد ارتكابه جرائم حرب وحشية فيها فدوافعه طائفية تلتقي مع ابن عمومته النظام الإيراني رغم شعاراته العروبية التي كانت للاستهلاك الإعلامي ولخداع الجهلاء. للأسف تراجع العرب عن نصرته قضايهم رغم عدالتها وتركوا الساحة لأعدائهم الذين يتربصون بهم ويقولون بهم الأفاعيل.

□ □ □

مظاهرات عارمة قام بها الهنود على اختلاف دياناتهم وتوجهاتهم الفكرية يعبرون فيها عن رفضهم لقرار حكومة مودي الهندوسية المتطرفة بمنح المهاجرين غير المسلمين الجنسية الهندية، وذلك لعدم قناعتهم بمبرر حكومتهم التي تدعي فيه أنها تتعاطف مع المهاجرين كونهم ضحايا الاضطهاد الديني، حيث إنه من غير المعقول أن تهتم الحكومة بهؤلاء المهاجرين أكثر من اهتمامها بواطنيها الذين يعانون الفقر والجوع والأمراض والحرمان من الخدمات الحكومية، بل إن عشرات الملايين من المواطنين الهنود بمن فيهم المسلمون لم تصدر لهم بطاقات الجنسية الهندية، ما يعني أن الهدف من قرار الحكومة الهندوسية هو خلقه ديوموغرافيا الأقلية المسلمة في الهند وهي كبرى الأقليات التي يتجاوز تعدادها مائتي مليون مسلم. يبدو أن التطرف الهندوسي يقود الهند إلى المهول.

فكرة حاضنات الأعمال بخلاصة هي دعم حكومي مميز لمشاريع الشباب والشركات والمؤسسات الناشئة التي تحتاج إلى بعض الوقت والجهد لتقف على القدمين وتياشر العمل والتنافس في السوق، مجموعة من الميزات التي تعطى لصاحب المشروع بالغالب من القطاع الخاص، عندنا بالكويت هي بين هذا وذلك.

تتكون حاضنات الأعمال من مساحات عمل مشتركة أو مكاتب للتاجر سواء استشارية أو تجارية بمساحات صغيرة تناسب طبيعة عمل الشركات الناشئة وبإيجارات رمزية، أو هكذا يجب أن تكون، وبعضها يوفر طاقم عمل مشتركا بموظفين أو سكرتارية للتعامل مع الأعمال الورقية اليومية الخاصة بالمشروع مثل الحاسبة والميزانيات والتواصل مع الجهات الرقابية وربما خدمة استقبال المكالمات والبريد وقاعة اجتماعات عمل مشتركة وغيرها.

بالجمال المفروض أن فكرة حاضنات الأعمال في الكويت ضرورية وأساسية

العم بوسالم، طيب الله تراه وجعل جنة الخلد مثواه، احتضنته تربة الكويت الوفية مشبعة بحب أهلها لهذا الفارس الوقور الوفي الصبور بكل ما تسطره الأيام والدهور ممن عرفوه، وتواصلوا معه، وتبادلوا أفراح وهموم دنياه بصمت وصبر وعزيمة، يعرف ويعلم أسرارها صديق وآخ وصاحب دنياه، المغفور له بإذن الله العم (عبدالرزاق أمين بو أسامة) الذي سبقه لأخرته وترك له أمانة عميقة المعاني غزيرة التفاني مختصرة التواضع، والتقدير والصدق والنصيحة، قل أركانها اليوم يعلم يسرع للمال وكثرة الحلال وسلطة العيال، ولمعان المناصب، والتطاول

كلام من القلب

حاضنات الأعمال في الكويت



د.عبدالرحمن العيسوي

لبدء أي مشروع والمفروض أن تكون مغرية للشباب ولكن أين الخلل؟ في البداية للأسف تخلت الحكومة عن دورها هذا بشكل تدريجي فاتحة المجال للقطاع الخاص ليحتكر تقريبا هذا المجال، وصار البحث عن الأرباح هو المطلب الأول وليس دعم المشاريع بأسعار رمزية، أسعار تاجير المكاتب في تلك الحاضنات تبدأ من 550 دينارا وتزديد، وهذا مبلغ كبير كبداية لمشروع شبابي بالغالب يعتمد على القروض الشخصية، ناهيك عن ندرة المكاتب الإدارية المرخصة بالرقم

نفث الفلم

رثاء قدوة الطيبة والوفاء العم بوسالم العبدالرزاق



محمد عبد الحميد الصقر

باللسان وشاهق البنيان وغيرها وزينة الحياة الدنيا التي أشغلت مترفها، وقلصت ذوي القدوة فيها كما وصفها ما نشر تعازيه الصادقة

عن المرحومين (العم بوأسامة أمين والعم بو سالم العنوان) وعبر الجميع بساحة التشييع لمثواتهما الأخير، أو نكرهما بكل نناد وديوان، وتجمع

عرضة للمحاسبة والعقاب، والنتيجة ندرة المرخص واحتكار وزيادة الإيجارات، يضاف إلى ذلك بعض التعقيدات في الدورة المستندية (الورقية) لتراخيص الشركات وخلافه وهذه النقطة فقط تستهلك الكثير من الوقت والجهد، لا يزال العمل في وزارة الشؤون يتطلب الكثير من الأعمال الورقية والزيارات المتكررة على مقار الوزارة. وضع نصب عينيك أسلوب حاضنات الأعمال فسي الدول المحيطة والقريبة، السعودية والإمارات كمثال والسعودية أفضل وأكثر دعما، إذ تقوم حكومة المملكة بتوفير مساحات للعمل بقيمة إيجارية أقل بكثير من نظيرتها في الكويت سواء على مستوى الخاص أو الحكومة، الأمر الذي أعطى مشاريع الشباب زخما كبيرا، لا بد من إعادة النظر في فكرة حاضنات الأعمال في الكويت والتركيز على جوهر الفكرة وهو «الدعم» وليس تحقيق «الأرباح» من القيمة الإيجارية، وهذا لن يكون إلا بالدعم الحكومي فقط، فلنأمل خيرا ونتفاهل، وشكرا.

أسمن وأمان يتذكرون فيه قدوة هذا

العنوان بعد رحيل أحد فرسانه يوم الخميس 2019/12/26 بتوديع العم الحاضر الغائب بوسالم عبداللطيف العبدالرزاق، طيب الله تراه، وجعل جنة الخلد مثواه، حيث تصادف وبقدرة ربهاني إلهيه كسوف شمسها مع تشييعه الطاهر بأرضها لتقول لأهلها ما تدوم أيها السادة لهذا الكون وعظمة خلقه سوى العمل الصادق، والأخلاق الراقية، والتواضع والقدوة وحسن صحبة الاخوة والنخوة وعدى ذلك زوال وزوال. عظم الله أجر الكويت كافة بفرأقهم ولأهلهم وذويهم وأحبّتهم مثلها، (إنا لله وإنا إليه راجعون).



الموقف السياسي



عبدالمحسن الحسيني

الثويني قمة في الوطنية

وزارة الداخلية.. فتراس لجنة الجنسية وكان ذا خبرة في كل فئات الشعب الكويتي، كان عند اختياره للمتقدم يستنكر معه عائلته ليتأكد من أصوله. ولا شك أن هذه ميزة تميز بها العم بو خالد في معرفة أجناس وأصول أهل الكويت. كذلك عمل اللواء الثويني، كما أذكر

بلجان تحديد الحدود مع العراق وكان على معرفة عالية بمناطق الحدود الكويتية المجاورة للعراق. هذا إلى جانب أنه من رجال الأمن البارزين وذوي الخبرة العالية بمختلف الشؤون الداخلية للبلاد فقد عرف بتسامحه وخلقه الرفيع، لقد أحبه كل من عمل معه فسي الأمن العام

والداخلية وكان له ديوان يستقبل فيه أهل الكويت من كل العوائل المعروفة فهو يتميز بعلاقات جيدة مع معظم الاسر الكويتية، كذلك فهو ينتمي إلى أسرة كويتية عريقة وأخواله الحسن عبدالرحمن البحر. العم بو خالد عبداللطيف الثويني من أميز رجالات الأمن الكويتي والذي آن الألوان أن يتم تكريمه من قبل الدولة ووزارة الداخلية تقديرا لما قام به من خدمات جليلة لوطنه الكويت، تقف نحن أهل الكويت اليوم وقلعة احترام وتقدير للابن البار الذي لم يبخل بأي جهد لخدمة الكويت والكويتيين. رحم الله العم عبداللطيف الثويني بو خالد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته مع الصالحين والأبرار.. وإنا لله وإنا إليه راجعون. والله الموفق.

عماريات



د. ناصر أحمد العصار

أسوأ وجهة لإقامة الوافدين! نتيجة غير واقعية وهذا الدليل

فأين السوء والنذل والهوان في حياة الوافدين؟ خلصت إحصائية رسمية إلى أن إجمالي عدد حالات الزواج فسي الكويت بلغ 2,2 مليون شخص منهم 1,6 مليون وافد (لاحظ العدد المقارن بالإجمالي)، وأن عدد الكوييت منهن 487100 امرأة عربية، و150544 آسيوية و301 أفريقية و771 أوروبية و1440

(على سبيل المثال لا الحصر) بعض أنواع الفحوصات الدقيقة لمرض السرطان، تقدم مجانا، وفحوصات الطب النووي زيادتها قليلة بمقارنتها بالدول الأخرى، وعن بعض أنواع الخدمات غير المغطاة بالضمان بوئحية التأمين الصحي فهذا أمر موجود في كل دول العالم إلا الكويت. ففص العظام يكلف الدولة 90 دينارا وتقدم لن لديه ضمان بقيمة 40 دينارا وفحوصات الأورام يكلف الدولة 480 دينارا وللمقيمين بقيمة 250 دينارا، ورسوم مراجعة المريض الوافد للمستشفى والمستوصف في المتناول، فضلا عن إعفاء 13 حالة من حالات الوافدين من دفع الرسوم الصحية لا يسع لكثير منهم بترك الكويت؟ لقد عسكت الإحصائيات التي نكرناها «الأرقام الرسمية لا تكذب، الشعور بالرضا هو بوابة السعادة التي تجلبها الطمأنينة والراحة والرد على نتائج الدراسة سالفة الذكر.

في الصميم



م. غنيم الزعبي

طيب أضعف الإيمان حفظوهم حرفاً كل أسبوعين

من أطرف حوارات المرحوم الفنان عبدالحسن عبدالرضا حين كان يسخر من قصة شعر خاله قحطة حين قال له أفكر معلق عند دلال زل(السجاد). هل تعرفون من هم أكثر الناس خبرة فسي الزل في الكويت بسل إن خبرتهم تكاد تفوق دلال أو شريطي الزل؟ أنا أقول لكم هم أطفال الروضة في الكويت. طيب شلون؟ السبب هو أنهم خلال السنتين التي يقضونها في الروضة هناك يفعلونه أغلب وقتهم جالسين على شكل دائرة صامتين ويحدقون في زل الفصل ويا ويلك إذا تكلمت أو تحركت، لدرجة أعتقد أنهم اكتسبوا خبرة في أمور السجاد من كثر ما يحدقون فيه. وهو أمر محزن تصوروا طفل الروضة يجلس فيها سستين كل كل سنة دراسية عبارة عن 7 شهور (شيل إجازة الصيف ونصف السنة والعطل الرسمية) يعني يقضون تقريبا 14 شهرا فيها والـ(14) شهرا فيهم 56 أسبوعا وإذا عرفنا أن حروف الأبجدية العربية هي 28 حرفا، ففي حاسبة بسيطة لو قضى أطفال الروضة كل أسبوعين في فترة بقائهم لحفظ حرف واحد يتذكرونه ويذكرونه كل يوم ويسلم كل واحد منهم مجسما لهذا الحرف يأخذ البيت ويرجع به كل يوم للروضة يظل ممسكا طوال هذا الحرف بذهنه. تعليم أطفال الروضة حروف الأبجدية ليس معجزة ولا مستحيلا، فالمدارس الخاصة يصل الطفل لأولى ابتدائي وهو ملم وحافظ الحروف العربية والإنجليزية، بسل إن إحدى المدارس ذات النظام الأمريكي صدمتني حين حاولت أسجل أحد أولادي وكان عمره 4 سنوات ونصف بأنهم اشتروا عمل اختبار قبول قتل لهم عمره 4 سنوات شنو راح تختبرونه؟ ردوا لي في عمره عندنا حافظ نصف حروف الأبجدية. الطفل في سنة الروضة الأولى صفحة بيضاء تستطيع ملئها بما شئت، فالأجدى والأفضل تحفيظهم الحروف الأبجدية، ومرحلة الروضة سهلة جدا لسهولة التركيز على الحروف لعدم وجود مواد أخرى عكس الابتدائية التي يشتت تركيز الطفل فيها لست مواد.

نقطة أخيرة: في السنوات العشرين الأخيرة في الكويت حدث أمر غريب في التعليم الكويتي فقد اختفت مرحلة كاملة من السلم التعليمي الكويتي هي المرحلة الابتدائية فالطالب يخرج من الروضة إلى المرحلة المتوسطة بل والكثير منهم بالكاد يكتب اسمه بسبب أمور كثيرة منها حشو المناهج ووضع مواد ليس لها أي أهمية في هذه السن المبكرة التي يجب أن تركز على إعطاء الطفل مفاتيح المعرفة وهي القراءة والكتابة من هنا جاء اقتراحي برفد التعليم الابتدائي بالتعليم المبكر في سنتي الروضة بدلا من تحديقه طوال اليوم بزولية الفصل.

بيننا وبين الوافدين روادها أغلبهم من الوافدين لا كرها أو تعاليا بل هو حقيقة ما اعتدنا عليه (المواطنون والمقيمون على حد سواء) مثل المجتمعات التجارية، وأسواق بيعتها وكذلك هناك حدائق ومتنزهات تضاهي أكبر وأجمل المتنزهات والحدائق في الكويت. أقول: كيف لم يشعر الوافدون بالرضا ولديهم إحساس بالأمان النفسي وهو أهم أركان العيش السليم؟ كيف أنهم لم يدركوا جيدا الفروقات الجوهرية بين الكويت وأي بلد آخر من حيث توفر أبسط الخدمات وبقاء الوافدين لسنوات طويلة وعدم رغبة الكثير منهم بترك الكويت؟ لقد عسكت الإحصائيات التي نكرناها «الأرقام الرسمية لا تكذب، الشعور بالرضا هو بوابة السعادة التي تجلبها الطمأنينة والراحة والرد على نتائج الدراسة سالفة الذكر.